عـــدد ٥١٢ — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الحادية عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز :

حسين الجزيري

HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-Gérant

العنوان : صندوق البوسطة عـدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن ستة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢١ جمادى الاولى ١٣٥٠ — تصدر في كل يوم سبت — ٣ اكتوبر ١٩٣١

ع 5250

كاتب كاذب

ما كنت قبل اليوم احسب او اخال ان من بين كبريات الجرائد الباريسية واحدة مفتقرة الى اي كلام تملأ به فراغ اوديتها ولو كان هذرا وهذيانا ..!

ولكن ها هي جريدة « ليكو دي باري » قد برهنت على استعدادها لتلقف كل ما يلقى اليها . فعمدت ولم تترد الى نشر ما اتاها به الكاتب رني فلاند ... !

ولعل القاري قد وقف على ما عربته الرصيفات من كلام هذا الصحفي [illegible] التونسية ودرى قيمة ذلك البحث وكيف ركبه صاحبه من عناصر الزور والكذب والبهتان

قال م . رني ارى ان شقة الخلاف وسوء التفاهم بين الامتين الحامية والمحمية متسعة جد الاتساع . ولم اتوصل لادراك ايتهما المتسببة في ما هو حاصل من ذلك الابتعاد وذاك الجفاء

ونحن لا نريد ان نترك الرجل في جهله لما هو يتساءل عن كهنه ويستعلم عن مقتضاه

لذلك نهب الى افادته بما يحتمه المقام من صراحة وحرية في القول ! فنقول ما من مسبب للجفاء اذا ما رايت جفاء او تبرما الا امثالك يا م. ريني

امثالك مما تحدو بهم اقلامهم الى تشويه الحقيقة بما يخدش العواطف ويودع بين الجوانح بذور الحقد والجفاء

والا . فباي شعور تريد ان يستمع التونسي لما انت تقوله وتختلقه عن اميره ووزيره ؟

وباي شعور تريد ان نتلقى قولك (لا يوجد ما يسمى بسيادة تونسية) . لعلك تنتظر من التونسي ان يقابل هذا الكلام العجيب بتصفيق الاستحسان وبوافر الامتنان ... ؟

غريب منك ان تعجب لما انت تثبت وجوده من متسع المسافة بين القلوب في حين لا تجهل ان امثالك كثير

— نعم . كثيرون اولئك المسيئون لامتهم باحداث المشاكل وسد طرق المفاهمة والصفاء .

وكاين من كاتب قد اتانا من قبلك بنظائر ما اتحفتنا به اليوم . وكأين من خطيب اسمعنا من جواهره ما لا يقل عن حكمك هذه بلاغة وجمالا

فقل لنا اذن . امثل هذه العوامل تريدون من القلوب تقاربا وائتلافا ؟

ان الدوافع الطبيعية لا يمكن ان تنقلب جواذب يا م . رني كما ان اقوالك واقوال امثالك من ذوي الاهواء لا تزيد مسافة الخلف الا تباعدا واتساعا ...

ان الاحرار من حملة الاقلام اذا ما شاءوا ان يكتبوا ويبحثوا في مثل ما كتبت وبحثت حوله مسكوا الحقيقة من ناصيتها . ووضعوا تحت بصر الراءي صورا جلية لنتائج درسهم . وامثلة واضحة لاسباب ما يقفون عليه من تشاكس وتنافر . او جفاء حيال القلوب

ذلك ما يفعله احرار الضمائر !

اما انت يا م . رني ؟ فكما يقولون في المثل . اوقدت النار واخذت تسال عن منشا الدخان ..!

حسين الجزيري

عفوطـات ابلة...

الدرس او الحبس

انتج التحقيق في جناية سيدي فتح الله ادانة غلمان من فئة المتشردين فرسموا في سجل الجناة واودعوا الحبس لينالهم ما ينال المجرمين . فما الذي جرهم وقادهم الى الاجرام وارتكاب الآثام ؟ . الجهل طبعا ! ولعل في المسالة عبرة تضع تحت انظار ءاباء الاطفال (المدللين) ما يزيدهم فهما وعلما بان حرمان اطفالهم من الدرس . هو اقرب سبيل موصلة الى الحبس ... !

عملا بالسنة

اسمحوا لي ان اقول صريحا اني لم افهم ما يقوله اولياء الاموات في ما ينشرونه شكرا وثناء على الذين يكونون قد وازروهم في مصابهم سواء بالحضور او برسائل التعزية ...

والسبب . انهم يختمون ذلك الشكر بقولهم (وعملا بالسنة فقد وقع الاقتصار على فرق واحد) . فهل لكم ان تفهموني اية سنة يقصدون ؟ اذا كانوا يقصدون سنة رسولنا الكريم فلم لا يعملون بها في الجنازة قبل الفرق فيضربون صفحا عن البدع البعيدة عن هذه السنة التي يذكرونها في اقوالهم . ويخالفونها باعمالهم ؟ اما اذا كانوا يعنون سنة اخرى فها انا انسحبت من الموضوع

الطبيب المغصوب

لا ادري اهذا صحيح ام غير صحيح ... يتحدثون بان طبيب الاستعمار في بلد المهدية قد وضع ثقة عجيبة في حلاق (بطبليه) واسند اليه مداواة ومعالجة مختلف الامراض . في مختلف المرضى . والخبر هذا

دار الكتب الوطنية — BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

اذا كان صحيحا فهو ليس بالصغير ولا الحقير. لانه يمكنك بدون مشقة ن تتشخص حلاقا بسيطا يعالج هذا وذلك وهو لا يحمل شهادة طب. ولا يمت الى العلم بسبب

انا شخصيا اشتهي ان يكون الخبر مكذوبا لان الله لا يرضى المضرة للورى. اما اذا كان حقا وصدقا فلا نرى مناصا من ان نسمي حلاق حديثنا طبيبا مغصوبا ... (ابله)

يسألونك عن ...

سفر الطلبة

(سلخت عني الليالي من اود
مثل سلخ الام عن مهد الولد)
اصدقاء ركبوا باخرة
لفرانسا سافروا يوم الاحد
ولقد هب الى توديعهم
عندما جم غفير محتشد
مشهد لله ما اجمله
مشهد ينفي عن القلب الكمد
غادروا الاهل وساروا لا الى
نزهة بل قل الى كد وجد
طلب العلم مناهم وهو لا
شك امر فيه بشرى للبلد
سيعيد الله كلا منهمو
فائزا بالعلم والراي الاسد
ايها الاخوان لا ترضوا بما
يرتضي الجاهل من منا رقد
انما الجهل بلاء ظاهر
كل ما ياتي به الجهل نكد
فاقرموا العلم صغارا قبل ان
تصبحوا مثلي كماء قد ركد
انني كالعود اضحى شارفا
ليس ياتي منه سوط او وتد

(المهذار)

كلمات شائكة

حضر المهتما غاندي للجلسة الاولى من جلسات مؤتمر المائدة المستديرة ملتحفا حراما. واؤكد لكم بانه لم يحمل على صدره وساما ..!

[**]

ما اشد تعنت القمر. كم خبطوا له المهاريس ليلة خسوفه ولكنه اتم الثلاث ساعات خاسفا ولم ياخذ بخاطر الخابطين ..!

[**]

لا يمنع الكاتبين في شان اصلاح التعليم من وضع امضاءاتهم الصريحة الا الخوف من ان تنسب كتاباتهم اليهم. اليس هذا مضحكا ... ؟

[**]

اتدري ما هو الاسم غير المستعمل ؟ يسمون (المقدم) على القاصرين هكذا وكان من الواجب اذا ما عزلوه ان يسمى (مؤخرا) ..!

[**]

لعل الشاعر الذي يقول (اقارب كالعقارب فاجتنبهم) لم يبلغه ان في الناس من ياكلون العقارب كما ناكل نحن راحة الحلقوم ؟

[**]

اذا رايت امواج البحر تتلاطم في هذه الايام فايقن بان البحر يصفق طربا لارتحال جل المصطافين من حوله وارتياحه من الرقاعة ايام الخلاعة ..!

[**]

فرح اصحاب الزياتين بنزول الغيث ما عدى اهالي طبربة فهم في شغل عن المطر بامر الزياتين نفسها ..!

[**]

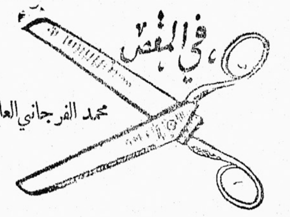
اراهم لم يعودوا للاعلان عن (دار النجاح) وذلك برهان على ان الدار قد امتلات بالطلبة ولم تعد قابلة لاكثر مما حوت .. !

[**]

لا تزال حركة وسق النبيذ في نشاط. فياليتنا نرى هذه الحركة مستمرة الى ءاخر ما هنالك ...!

[**]

من السيد محمد بن الحاج مرابط بفاس ننتظر ما بقي لديه من حساب بيع الجريدة لان انتقاله الى عنوان مجهول لا يسقط حقنا .



ولا تنس انه (ازهري) ... !

نشر في يوم من هذا الاسبوع مقالة خيل اليه انه داحض بها ما جاء في صحيفة « الوزير » بشان الكلية الزيتونية. والعلوم الرياضية. فافتتح المقالة بقوله (نشرت بعض الصحف الاسبوعية بالعدد ٣٣٣ الخ) وهو تعبير يفيدك ان ضيف المقص اعلاه قد ربأ بقلمه ان يذكر اسم الوزير ! ولكنه اخذ يكرر بعد ذلك قوله ان ما اضطر اليه من الاعتراض لا يحسبه ناقضا لما بينه بين المعترض عليه من صداقة وولاء !

خلبطة لا تخلو من حكمة وبلاغة اذا كان في الخلبطات ما يصح ان يوصف بمثل هذا ..!

اما اعتراضه على الوزير او تفنيده لما جاء في الوزير فامر ذلك يلخص في ان صاحب الوزير يقول ان الجامع الازهر لا تدرس فيه غير العلوم الدينية والمعترض هذا بصفته ازهريا يقول ويلاه واواه لا يمكن السكوت عن هذا الغلط فان الازهر غير خال من دراسة العلوم الرياضية التي يدرسها الطالب نظريا ثم ينتقل. اي ينتقل. الى المعمل الكيماوي لتحليلها عمليا

انا لله وانا اليه راجعون. فلقد غلط صاحب الوزير. لا بل صاحب عدد ٣٣٣ غلطة لا يمكن السكوت عنها. واي غلط افحش من ان ينفي الانسان عن الازهر دراسة العلوم الرياضية اي نظريا فقط ..؟

وعلى كل حال فان مقالة. العاشق. لم تخل من فائدة منيرة للعقول ما دام قد ختمها بطائفة مهمة من اسماء الاكسجين والادرجين والضغط التنفسي وما الى ذلك من اقسام الغازات والاهوية ...!

(انا)

شرح شواهد الاشموني

للشيخ عبد السلام السلطاني

يباع بدكان الشيخ صالح العسلي بسوق الصوف عدد ١٣ بتونس وبغيرها من المكاتب بثمن قدره (٧٥) فرنكا

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE
دار الكتب الوطنية

اياك اعني

(طرف الفتى يخبر عن لسانه)

(طرف) مبتدا وهو العين الباصرة ومن ذلك قول ابن الفارض :

طرفي وطرف النجم فيك * كلاها ساه وساهر
يرنو الى متوظف * في حبه للهندي ماهر
ويح الذي لم يعطه * شيئا يسمى بالتذاكر
ويح الذي لم يعطه * اتومبيلا كي يسافر

(الفتى) مضاف اليه وهو الشاب يقال هذا فتى له اب يمده بالمال ليستكمل دراسته بالرغم من احتياجه وهذا فتى له اب يمنع عنه المدد و يريد له الجهل بالرغم من كثرة ماله وعظم ثروته.ولما قيل لهذا الاخير (ما اكبر راسك وما اقل فهمك) غضب غضبا شديدا ولولا حضوره بحفلة رقص لما فارقه ذلك الغضب .

(يخبر) فعل مضارع وهو ما يحصل لك من العلم بشيء ما . قال الاديب ابن الهرمة

وزنجي يخبرنا بشيء * يظن باننا نصبو اليه
يقول لنا سنذهب عن قريب
الى سعد الشوشان ونرتجيه
ويا مسشودة يا بنت امي
اطيني شكاشكي ولبسي المليه

(عن) حرف جر . وهي المحرزة على اكبر وظيفة في العنعنة تقول نقل لي فلان عن فلان عن فلان ان في بلد المهدية اماما مغرما بالتبختر خلف جنائز غير المسلمين ولولا مثل هذا الغرام لما بقي للفظ التزلف معني

(لسانه) مجرور . وعثرة اللسان هي الكلمة التي توقع قائلها في مثل ما وقع فيه امام تو ز ر . واما عثرة القدم فهي ان يسقط الانسان الى الارض فيقال له (عثرت !) بمعنى ستكون عاقبته زفتا وقطرانا والله اعلم

(٣٦٨)

ابعث اليها باشتراكك ان كنت لم تفعل بعد

اخبار هامة

في تركيا الفتاة

فتاة ... تركية انتحرت لان اباها ابى ان يكون مغلوبا على امره فمنعها من غشيان المرقص وقرران لا لزوم للرقص . فقررت هي ان تفارق هذه الحياة ما دامت حياة غير راقصة . ولا شك ان ذلك الوالد لم يبلغه قول من قال (اذا كان رب الدار بالطبل ضاربا . فلا تلم الصبيان فيها على الرقص) ..!

ما هي الازمة ؟

بعض الناس يحدثك عن الازمة ومفعولها فلا يقدر على اتمام الحديث لما به من الجوع . وبعضهم يحدثك عنها فلا يقدر كذلك على استيفاء الكلام لما به من التخمة . ولذلك بقي امر الازمة غير مفهوم !

بلا وزن

مسك احد رجال الشرطة صاحبة حانة حال تمكينها اهليا من الخمر . ولما حجزت عنها المحافظة مكيالها قرر اصحاب الحانات ان يبعوا للاهالي بعد الان بدون كيل ولا وزن ولا قافية ..!

الى القاهرة

غادرنا في هذا الاسبوع صديقنا الاعز الفاضل النشيط السيد الطاهر بن مصطفى احمد صاحبي المكتبة العلمية شاخصا الى مصر لتزويد مكتبته واتحاف حرفائها باهم ما اخرجته المطابع المصرية من المطبوعات النفيسة والمؤلفات العصرية . رافقته السلامة ولازمه التوفيق والنجاح

في صفاقس

احتفل في مدينة صفاقس يوم الاحد الماضي بعقد اقتران الفاضل الاعز الحكيم السيد احمد العكروت بكريمة الفاضل الزكي الاصولي الشيخ السيد المختار الحجري رئيس المجلس العدلي فحضر للحفل جمع غفير من اعيان المدينة ووجهائها . والنديم يهني الاسرتين المتصاهرتين ويسال الله ان يجعله قرانا موسوما بالرفاه والهناء .

مطالعات وملاحظات

(اعلم يا هذا ... ان سيدا توفي في زمن اسيادنا الصحابة فمشى الجميع وراء نعشه في صمت وخشوع طبق ما جاءت به الشريعة وطبق ما يجب ان يكون وفي اثناء الطريق نطق احد المشيعين بكلمة اظنها في تزكية الميت . ولكن ما كان من احد الاسياد الا ان قال له : اسكت دق الله عنقك)

اجل هو كذلك يا حسين . فبارك الله فيك وفي يراعك الكريم . ويقينك المتين . وابقاك نصيرا للحق ظهيرا . تقيم على البدع المنكرة نكيرا . وتشبع انصارها لوما وتعزيرا . فلقد اصبت واحسنت في ما كتبته لذلك الذي قام يناصر منكرات البدع على رؤوس الاشهاد . مناصرة استحق بها ان يكون بين حدي (مقصك) الحاد . الذي لا تحل به الا الحائدين عن مناهج الحق والرشاد . وقد حدا بي ما كتبتموه لنصير البدع . هداه الله . ان اوافي قراء النديم ببيان ما اجملتموه . وتوضيح ما اوجزتموه . ملتزما طريق الايجاز تبعا لسنة النديم . ورضوخا لضيق المجال .

فاليكم ما ذكره بهذا الصدد الامام شهاب الدين ابو محمد عبد الرحمان بن اسماعيل بن ابراهيم المعروف بابي شامة الشافعي في كتابه « الباعث على انكار البدع والحوادث » . فبعد ان بين ان في ما يفعله الناس في عصره في الجنائز بدعا كثيرة ومخالفة للسنة من ترك الاسراع بها والقرب منها والانصات فيها . ومن قراءتهم القرءان بالالحان الخ الخ . وان طريقة العلماء الذين يخشون الله تعلى انكار ذلك من افعالهم خلافا لمن حاله على خلاف حالهم ... الخ قال ما نصه : وقال هرون بن معروف حدثنا ضمرة حدثنا رجاء بن جميل . قال شهدت رجاء بن حيوة (من كبار التابعين وكان صديق عمر ابن عبد العزيز ونظيره في العلم والزهد وله الاثر المشكور في اسناد الخلافة اليه) في جنازة عبد الرحمان ابن سليمان بن عبد الملك بعسقلان (مدينة بالشام) فسمع رجلا يقول « استغفر الله غفر الله لكم » فقال رجاء : (اسكت دق الله عنقك) . فهذا تحقيق وتوضيح

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

ما رواه النديم في معاتبة ذلكم النصير عسى ان يرجع الى الصراط المستقيم . والاثار في ذلك كثيرة متوافرة واضحة ظاهرة . ولسنا نحيل نصراء البدع على امثال ـ المدخل والاعتصام ـ بل نحيلهم على الكتب التي تدرس عندنا بالجامعة الزيتونية وتوابعها كالمختصر الخليلي وشراحه الخ ـ ومن الاسف ان تكون امثال هاته المسالة محل خلاف وجدل بين بني الاسلام البريء مما الصق به من الخرافات والبدع والاوهام . في عصر طار فيه الاقوام . وافتكوا منا الناصية والذمام .

وليس العجب من الجاهلين . وانما العجب ممن يتسم بسمة العلم والدين . كيف يناصر البدع و يجاري الجاهلين . ولسنا نجد لذلك من علة سوى غلبة حب العاجلة الذي هو راس الخطايا واس الرزايا . وهو الذي يرين على القلوب فيجعلها طوع النفس والهوى ورحم الله ابن الفارض اذ يقول :

ونهج سبيلي واضح لمن اهتدى

ولكنها الاهواء عمت فاعمت

وكان امامنا امام دار الهجرة رحمه الله كثيرا ما يردد هذا البيت :

وخير امور الدين ما كان سنة

وشر الامور المحدثات البدائع

واياكم ان تغفلوا عن القيد الاضافي الذي هو مناط الحكم وهو الدين .

اما امور الدنيا فباب الابتداع واتباع المصلحة وما تقتضيه الظروف مما لا يصادم الدين مفتوح على مصراعيه . بل رغب فيه الشارع وندب اليه .

وختاما . دم ايها الاخ الفاضل على جهادك الحميد وصراطك المبين . في سبيل الحق والفضيلة والدين . فالله ولي المؤمنين . والعاقبة للمتقين . والسلام عليك وعلى قراء النديم . من اخيك ...

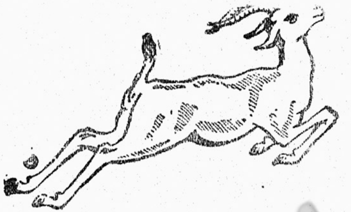
راجح ابراهيم

الاستاذ الحبيب بورقيبة

استقل واستقر الحقوقي البارع الافوكات السيد الحبيب بورقيبة بمكتبه الجديد الواقع بشارع باب السويقة عدد ١٥٨ بتونس تليفون ٧٥٠٠٠

الطرب العال

اين تجد ابدع الادوار والقصائد والتراشيح والمقاطيع الغنائية لاشهر المطربين والمطربات في الشرق ؟ ـ محمد عبد الوهاب . عبد الحي حلمي . ابو العلا محمد . محمد بشير التونسي . السيدة رتيبه . السيدة منيرة المهدية وامثالهم من مشاهير المطربين على اسطوانات بيضافون الشهيرة ـ شارع باب منارة رقم ٤٢ امام قهوة الجمعية



بيضافون كونباني

هي اعظم شركة فونغرافية بالعالم اجمع ـ نائبها الوحيد بالقطر التونسي السيد البشير الرصايصي بنهج القصباء عدد ١٦٦

من زاره وجد جميع اصحنة هذه الشركة المحتوية على متاني وقصائد اشهر المغنيين والمغنيات من ارباب الفن المصري معاملة حسنة وتسهيل في الدفع

انواع العنبرقيز الرفيع

اذا لزمك ايها القاري المحترم شراء العنبرقيز فعليك بمحلات (القناعة) لصاحبها علي التميمي بسوق البلاغجية عدد ٣ و ٥ بتونس فتجد بها : البصان ـ الكارطة ـ اربعة لصوص ـ الدستور ـ الشمس ـ كمال باشا ـ العريض ـ التميمي العريض التميمي ـ السعد ـ الفل ـ الياسمين ـ المعزة ـ جلد الماعز ـ الغزالة ـ اص كب ـ سبعة الديناري المحراث ـ المروكة ـ العربية والبرويطة ـ وغيرها من السلع المتنوعة بالسعر الرخيص المناسب المعقول . مع البشاشة وحسن القبول .

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه . واجور الاغتسال كالمعتاد

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع الشروبات الاصلية اللذيذة الموجودة ايضا بسوق السراجين عدد ١٦ وبنهج سيدي منصور عدد ٣٠ فاطلبوها من الحمام المذكور ومن محلي البيع .

الحكيم محمود الماطري

يقبل الزائرين بعيادته (شارع باب منارة عدد ٥) من الساعة ٨ الى ٩ صباحا ومن الساعة ٣ بعد الزوال الى ٤ ونصف وبراعته الفائقة تجعلنا نحرض على الالتجاء اليه والانتفاع بمعلوماته الواسعة .

تليفونه عدد (٦٠ ـ ٣٩)

المجلات الشرقية

بالمكتبة العلمية لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر نهج الكتبية رقم ١٢ تونس

مجلة نور الاسلام ـ الهداية الاسلامية ـ الاخاء ـ المنار ـ الهلال ـ المقتطف ـ الشهاب الزهراء ـ كل شيء والعالم ـ اللطائف المصورة ـ الكشكول ـ الجديد ـ الدنيا المصورة ـ الفكاهة ـ شهرزاد ـ ابو الهول ـ العروسة ـ الجريدة القضائية الراديو ـ الناقد وغيرها .

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بتونس يعضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

الجرائد الشرقية في صفاقس

توجد الصحف المصرية كالسياسة الاسبوعية ـ كل شيء والعالم ـ الدنيا المصورة ـ الفكاهة ـ الجديد ـ اللطائف المصورة ـ العروسة مصر الحديثة المصورة ـ ابو الهول ـ شهرزاد ـ الهداية الاسلامية ـ نور الاسلام ـ الجريدة القضائية بالمكتبة الشرقية نهج الباي ٣٦ صفاقس



بشارع باب سويقة ٤٧ بتونس

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسن الجزيري

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ تونس